وسط تصعيد خلافه مع الإعلام

ترامب لن يحضر العشاء السنوي لمراسلي البيت الأبيض

صعد الرئيس الاميركي دونالد ترامب خلافه الحاد مع وسائل الاعلام السبت معلنا انه لن يشارك في العشاء السنوي لمراسلي البيت الأبيض غداة اشكال بشأن السماح لصحافيين بالمشاركة في لقاءات البيت الأبيض الاعلامية.

ويشكل امتناع ترامب عن حضور حفل 29 نيسان/ابريل خرقا لتقليد يكون فيه الرئيس ضيف الشرف الذي يتعرض لانتقادات حادة من الصحافيين في قالب كوميدي، في إطار حفل يحضره الكثير من المشاهير.

وكتب الرئيس الأميركي في تغريدة "لن أشارك في عشاء رابطة مراسلي البيت الأبيض هذا العام". وأضاف "أطيب التمنيات للجميع، و(أرجو) أن تمضوا ليلة سعيدة!».

واكدت رابطة مراسلي البيت الابيض التي بدات تنظيم هذا العشاء السنوي في 1921 بهدف جمع أموال من أجل منح صحافية، ان العشاء سيعقد كما كان مقررا.

وقال رئيسها جيف ميسون على تويتر ان العشاء "كان وسيبقى احتفالا بالتعديل الأول (للدستور، يضمن حرية الصحافة) والدور المهم الذي تلعبه صحافة اخبارية مستقلة في جمهورية سليمة».

بنى ترامب حملته الرئاسية على انتقاد وسائل الاعلام الاميركية الرئيسية التي عارضت هيئاتها التحريرية باغلبيتها ترشيحه، ثم كثف هجومه منذ توليه الرئاسة متهما الاعلام بالتحيز والمبالغة في تصوير نكساته والتقليل من حجم انجازاته.

«احتجاج قوي»

ياتي الغاء ترامب مشاركته غداة قرار للبيت الابيض اثار ردود فعل غاضبة، قضى بمنع وسائل إعلام أميركية رئيسية عدة، بينها «سي أن أن» و«نيويورك تايمز»، من حضور المؤتمر الصحافي اليومي الجمعة.

لكن المتحدث باسم البيت الابيض شون سبايسر اجاز حضور مؤسسات محافظة صغيرة على غرار "برايتبارت" و"وان أميريكا نيوز نتوورك"، التي قدمت تغطية مؤيدة لادارة ترامب.

وافادت رابطة المراسلين انها "احتجت بقوة" على الانتقائية في منع مشاركة الاعلام وستبحث الامر مع الادارة الجمهورية.

ووصفت نيويورك تايمز قرار الادارة الاميركية بانه "اهانة لا لبس فيها للقيم الديموقراطية"، كما اعتبرته سي ان ان "تطورا غير مقبول" فيما افادت صحيفة لوس انجليس تايمز انه "صعد حرب البيت الابيض على الصحافة الحرة" الى مستوى غير مسبوق.

قبل ساعات الجمعة هاجم ترامب اثناء كلمة في المؤتمر السنوي للتيار المحافظ، وسائل الاعلام الاميركية واعتبرها "عدوة الشعب" و"طرفا معارضا" واتهمها باصدار "اخبار زائفة».

كما توقع كبير استراتيجيي ترامب ستيف بانون الذي كان مديرا لموقع برايتبارت اليميني، اثناء المؤتمر أن العلاقات مع الصحافة ستصبح "أسوأ يوميا».

«يفتقر الى الحكمة»

ليس نادرا ان تحد الادارات الجمهورية او الديموقراطية الاميركية من عدد الصحافيين الذين يحضرون اللقاءات الصحافية لمواضيع محددة.

لكن مؤتمر الجمعة كان يفترض ان يكون لقاء عاديا مفتوحا للمراسلين المعتمدين، قبل ان يصبح لقاء مغلقا مع عدد مختار من المشاركين عقد في مكتب سبايسر.

حضر المؤتمر أيضا عدد من وكالات الأنباء التي تغطي بانتظام أعمال البيت الابيض بينها "رويترز" و"بلومبرغ". وقاطعت وكالة "أسوشييتد برس" المؤتمر احتجاجا على استبعاد عدد من الزملاء وبينهم لوس انجليس تايمز وبوليتيكو.

كذلك لم تدع وكالة فرانس برس رغم أنها ضمن حلقة تغطية مشتركة، فاحتج صحافيوها وحضروا المؤتمر من دون دعوة.

وخلال المؤتمر دافع شون سابيسر عن القرار، قائلا إن البيت الأبيض "أبدى سخاء في اتاحة التغطية" مضيفا "لقد سهلنا الوصول الينا والى فريقنا وغرفة مؤتمراتنا اكثر من أي إدارة سابقة على الأرجح».

لكنه لم يقدم اي تبرير لاختيار وسائل الاعلام. وسط الاحتجاجات التي اثارها القرار، تم تداول مقابلة اكد فيها سبايسر لبوليتيكو ان البيت الابيض لن يحظر ابدا اي وسيلة اعلامية.

واكد ذلك "سواء كانت محافظة او ليبرالية او غيرهما، اعتقد ان هذا ما يعرف الديموقراطية على نقيض الديكتاتورية».

اعتبر المتحدث السابق باسم الرئيس جورج دبليو بوش اري فلايشر ان موقف البيت الابيض "يفتقر الى الحكمة ويأتي بعكس اهدافه"، لافتا في آن الى ضرورة التقليل من شأن حدث الجمعة.

وقال لسي ان ان "على المتحدثين باسم البيت الابيض ان يلتقوا بجميع الوسائل الاعلامية (...) لكن ليس مستغربا ان يلتقي رؤساء بعدد محدد من المراسلين المختارين، وهذا ما يفعله موظفو البيت الابيض على الدوام».

تظاهرات منددة بسياسات ترامب

الشرطة تؤكد أنه لا دلائل على شبهة الإرهاب

سيارة تدهس مشاة في ألمانيا وسقوط قتيل وجريحين

الشرطة الألمانية في موقع الحادث

قتل شخص وأصيب اثنان آخران بجروح السبت في هايدلبرغ بجنوب البلاد حين دهستهم سيارة في الشارع، وفق ما أفادت الشرطة الألمانية، موضحة أن لا دليل على أن هناك عملا «إرهابيا».

وأضافت الشرطة في بيان أن "شخصا أصيب بجروح بالغة توفي نحو الساعة 18.00 (17.00 ت غ). وهو شخص ألماني يبلغ من العمر 73 عاما"، مشيرة إلى أن نمسويا (32 عاما) وبوسنية (29 عاما) أصيبا بجروح طفيفة.

وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى سقوط ثلاثة جرحى، إصابة أحدهم بالغة.

وقرابة الساعة 16.00 بالتوقيت المحلي (15.00 ت غ)، دهس رجل يقود سيارة قاتمة اللون مجموعة أشخاص في المدينة.

بعد ذلك، لاذ سائق السيارة وهو ألماني يبلغ من العمر 35 عاما، بالفرار على قدميه حاملا سكينا، لكن دورية تلقت تنبيها من شهود عيان قبضت عليه على بعد 150 كلم وأصابته بجروح بالغة إثر إطلاقها الرصاص عليه.

ولم تحدد السلطات الألمانية مساء السبت ما إذا كان هذا الرجل قد تصرف على نحو متعمد أم لا، لكن يبدو أنها تستبعد في هذه المرحلة فرضية حصول اعتداء، في وقت شهدت ألمانيا في الآونة الأخيرة اعتداء بشاحنة.

وقالت الشرطة "في المرحلة الحالية من التحقيق، ليس هناك دليل يشير إلى وجود (عمل) إرهابي».

وخضع المشتبه به لعملية جراحية. وأوضحت الشرطة أنه "لا توجد معلومات إضافية في شأن وضعه الصحي».

من جهتها، ذكرت صحيفة بيلد الألمانية أن الرجل يعاني مشكلات نفسية، في حين لم تدل السلطات بأي معلومات في هذا الصدد.

ومساء السبت كان الحي الذي وقع فيه الحادث لا يزال مغلقا من جانب جهاز الأمن، وحلقت طائرة هليكوبتر فوق المنطقة. لكن الشرطة قالت على تويتر إنها "لا تبحث عن مشتبه به ثان».

والسلطات الألمانية مستنفرة بسبب التهديد الجهادي المخيم على ألمانيا، خصوصا منذ اعتداء بواسطة شاحنة في كانون الأول/ديسمبر في برلين أسفر عن مقتل 12 شخصا وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية.

وتقدر الاستخبارات الألمانية الداخلية بنحو عشرة آلاف عدد المتطرفين داخل البلاد، بينهم 1600 يشتبه في صلاتهم بـ"الإرهاب».

وإضافة الى الاعتداء بالشاحنة الذي استهدف سوقا للميلاد في العاصمة، تبنى الجهاديون في 2016 جريمة في هامبورغ واعتداء بواسطة قنبلة أسفر عن 15 جريحا وهجوما بساطور أسفر عن خمسة جرحى.

فرنسا ستنشر جنودا في النيجر قرب الحدود مع مالي

اعلن وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان مساء أمس الأول السبت ان الجيش الفرنسي سيقدم دعما للنيجر التي فقدت 16 جنديا في «هجوم ارهابي» الاربعاء في تيلوا بمنطقة والام الحدودية مع مالي.

وقال لودريان أمام عناصر قوة برخان الفرنسية في نيامي بعد لقائه رئيس النيجر، إنه "بناء على طلب الرئيس (محمدو) ايسوفو" بدأت مفرزة من العناصر تتشكل في تيلابيري (غرب) "لصالح رفاقنا النيجريين».

واوضح مصدر عسكري فرنسي ان بين 50 و80 عنصرا، خصوصا من القوات الخاصة، سيكونون مستعدين لبدء مهتهم "في ثلاثة أيام" على بعد 100 كم شمال نيامي.

وسيكون الجنود مزودين بامكانيات ارشاد من الجو لدعم الجنود النيجريين على الأرض.

يشار الى ان قوة برخان تتكون من اربعة الاف جندي وتشن عمليات ضد الارهاب، خصوصا عبر حدود خمسة بلدان في منطقة الساحل هي موريتانيا ومالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاوسو.

واكد المتحدث باسم الجيش الكولونيل توريه سيدو عبد العزيز الاربعاء ان "عناصر ارهابية هاجمت دورية للقوات المسلحة النيجرية».

واضاف "تم القيام بعمليات تمشيط في المنطقة لملاحقة الارهابيين الفارين"، من دون ان يوضح ظروف الهجوم ولا عدد المهاجمين.

هولاند يطلب من ترامب ألا يبدي انعداما للثقة في فرنسا

طلب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند السبت من نظيره الأميركي دونالد ترامب ألا يبدي عدم ثقة تجاه فرنسا، وهي دولة صديقة، وذلك بعد أن اعتبر ترامب أن «باريس لم تعد باريس».

وقال هولاند خلال افتتاح المعرض السنوي للزراعة في باريس "ليس أمرا جيدا على الإطلاق إبداء أدنى انعدام للثقة في دولة صديقة". وتابع "هذا ما لن أفعله إزاء دولة صديقة، وأطلب من الرئيس الأميركي عدم القيام بذلك تجاه فرنسا».

وكان الرئيس الأميركي نقل الجمعة عن "صديق" من عشاق العاصمة الفرنسية، قوله إن "باريس لم تعد باريس».

وقال "لدي صديق هو شخص مهم جدا جدا. إنه يعشق مدينة النور، وطوال سنوات وفي كل صيف كان يزور باريس مع زوجته وعائلته».

وتابع ترامب "غاب عني لفترة طويلة، وعندما التقيته قلت له +جيم كيف حال باريس؟+ فرد علي "لم أعد ازورها. باريس لم تعد باريس».

بعد وصفه «الصادق» بفساد النظام السياسي في الولايات المتحدة

نجاد يشيد بمزايا ترامب

وجه الرئيس الايراني السابق محمود احمدي نجاد رسالة مفتوحة أمس إلى الرئيس الاميركي دونالد ترامب مشيدا بمزاياه مثل وصفه «الصادق» للنظام السياسي «الفاسد» في الولايات المتحدة.

وكتب الرئيس السابق (2005–2013) في رسالة نشرت بالفارسية والانكليزية على موقعه على الانترنت "لقد وصفت فخامتك بكل صدق النظام السياسي في الولايات المتحدة والالية الانتخابية بانها فاسدة وضد الصالح العام».

واضاف ان "النظام الانتخابي في الولايات المتحدة استغل طوال عقود صوت الشعب لصالح اقلية معينة».

وناشد احمدي نجاد، الذي اثارت اعادة انتخابه عام 2009 احتجاجات واعمال عنف، ترامب على وضع حد لتدخل الولايات المتحدة في الشرق الاوسط و"غطرسة" اسلافه.

وبالنسبة لقرار ترامب فرض حظر موقت على دخول مواطني سبع دول مسلمة بينها ايران، شدد احمدي نجاد على وجود اكثر من مليون ايراني في الاراضي الاميركية "يلعبون دورا رئيسيا في تطور" هذا البلد.

وكتب في الرسالة ان "الرجال العظماء في التاريخ اظهروا كل الاحترام للنساء"، في اشارة الى تعليقات ترامب بحق النساء.

والرئيس الايراني السابق الذي لا يقوم بدور مهم في ايران، معتاد على توجيه رسائل الى قادة العالم. فقد كتب الى باراك اوباما وجورج دبليو بوش، وكذلك انغيلا ميركل.

ولدى انتخاب ترامب في تشرين الثاني/نوفمبر 2016، اشار العديد من الايرانيين الى "التشابه" بين سلوك هذا الاخير ورئيسهم السابق.

وكتب احدهم على مواقع التواصل الاجتماعي "عندما اعلن احمدي نجاد انه ينوي تصدير اسلوبه في الحكم، لم ياخذه احد على محمل الجد».

روحاني قرر الترشح لولاية ثانية

قرر الرئيس الايراني حسن روحاني «المشاركة في الانتخابات الرئاسية» في 19 ايار/مايو المقبل لولاية ثانية من اربع سنوات، كما ذكرت وسائل الاعلام الاحد نقلا عن نائب الرئيس المكلف الشؤون البرلمانية حسين علي اميري. وقال المصدر لعدد من الصحافيين في البرلمان بينهم مراسل وكالة الانباء الرسمية ان "روحاني توصل في الاسابيع الاخيرة الى قرار مشاركته في الانتخابات الرئاسية».

ولم يعلن روحاني المعتدل دينيا الذي انتخب عام 2013 بدعم من الاصلاحيين لولاية من أربع سنوات عن موقفه رسميا.

ويجب على المرشحين لهذه الانتخابات التسجيل في موعد اقصاه 15 نيسان/ابريل، وفقا للقانون. ومن ثم ينظر مجلس صيانة الدستور ضمن فترة عشرة ايام في قبول أو رفض هذه الترشيحات.

ومن المفترض ان تبدا الحملة الانتخابية في 28 نيسان/ابريل لتنتهي في 17 ايار/مايو.

وكان حامد بقائي النائب السابق للرئيس محمود احمدي نجاد اول من اعلن ترشيحه في 18 شباط/فبراير "مستقل».

وفي ايلول/سبتمبر 2016، اعلن احمدي نجاد– الرئيس بين العامين 2005 و2013 – انه لن يرشح نفسه بعد تدخل المرشد الاعلى آية الله علي خامنئي الذي اقنعه بذلك. وقد اكد خامنئي انذاك ضرورة تجنب "الاستقطاب المسيء" للبلاد.

وقد اكد أحمدي نجاد مؤخرا أنه لن يرشح نفسه كما انه لن يدعم احدا في الانتخابات الرئاسية

يذكر ان المعسكر المحافظ انشأ مجموعة "الجبهة الشعبية لقوى الثورة الاسلامية" في كانون الاول/ديسمبر بهدف جمع كافة المجموعات والشخصيات من هذا التيار لتقديم مرشح واحد.

ترجيح فرضية رشقه بغاز أعصاب قوي في مطار كوالالمبور

ماليزيا: كيم جونغ-نام قضى بشكل «مؤلم جدا»

تعرض الاخ غير الشقيق للرئيس الكوري الشمالي لوفاة سريعة «ومؤلمة جدا» على الارجح، بعد رشقه بغاز اعصاب قوي في مطار كوالالمبور، كما كشف وزير ماليزي، فيما اعلن خلو مسرح الجريمة من اي خطر.

وكشفت ماليزيا الجمعة ان قتل كيم جونغ–نام، الاخ غير الشقيق لكيم جونغ–اون في 133 فبراير، حصل بواسطة غاز "في اكس" المحظور، الذي يصنف في اطار اسلحة الدمار الشامل، في سياق خطة تصلح لأن تكون سيناريو لقصة بوليسية.

وعلى صور اشرطة الفيديو، تبدو امرأتان تقتربان من الخلف من كيم جونغ–نام، وترمي إحداهما شيئا على وجهه كما يبدو. ثم نقل جونغ–نام الى عيادة المطار، وما لبث ان اسلم الروح لدى نقله الى المستشفى.

وقال وزير الصحة اس. سوبرامانيسام "لقد توفي في سيارة الاسعاف. أغمي عليه في العيادة. مات خلال 15 او 20 دقيقة". واضاف ان الوفاة كانت "مؤلمة جدا"، موضحا ان نتائج التحقيق تبين ان جونغ–نام (45 عاما) قضى متأثرا "بشلل بالغ الخطورة».

ووضع كوري شمالي وامرأتان يشتبه بنقلهما الغاز المحظور في السجن على ذمة التحقيق. وتطلب الشرطة الاستماع الى سبعة كوريين شماليين آخرين، منهم دبلوماسي في سفارة كوريا الشمالية في كوالالمبور.

لكن اربعة من المشتبه بهم فروا من ماليزيا يوم الاغتيال.

وتؤكد المشتبه بهما انهما تعرضتا للخداع، فيما تؤكد الشرطة الماليزية انهما كانتا على علم بما تفعلان.

ويعد غاز الاعصاب "في اكس" المحظور اشد خطورة من غاز السارين الذي لا يتسبب بالالم ولا رائحة له والبالغ السمية. ويحفز غاز الاعصاب الغدد والعضلات، ما يؤدي الى اصابتها سريعا بالارهاق ويعوق التنفس.

ويقول سوبرامانيام ان "10 غرامات فقط من غاز في إكس تكفي للتسبب بالوفاة. واضاف ان "مستويات الاستيعاب سريعة الى حد كبير بحيث ظهرت على جونغ–نام أعراض خلال دقائق».

وطوال الليل، تفحص موظفو الدفاع المدني المبنى الثاني في مطار كوالالمبور. ثم اعلنت السلطات انها لم تعثر على شيء وان المطار آمن.

وكانت الشرطة ضربت طوقا امنيا في جزء كبير من قاعة المغادرة في المبنى الثاني تحت انظار الفضوليين. وقال متحدث باسمها ان "الشرطة طوقت ثلاث مناطق، هي مسرح الهجوم والمراحيض التي غسلت فيها المشبوهتان ايديهما والطريق الذي اختير للذهاب الى عيادة المطار».

التحقيق مستمر

والعملية التي تمت بعد حوالى اسبوعين على الاغتيال قد فاجأت كثيرين.

وقال الطالب حريز سيافق (21 عاما)، فيما كان ينتظر رحلته، "اشعر بشيء من القلق". وتساءل "لماذا لم يضعوا المطار في الحجر الصحي؟ إنه امر غريب».

وقالت احدى المشبته بهما ستي عائشة (25 عاما) انها حصلت على 90 دولارا للمشاركة في برنامج تلفزيوني للكاميرا الخفية، كما قال دبلوماسي كبير نقلت تصريحاته وسائل الاعلام. وكانت تعتقد انها تحمل "زيتا يستخدم للاطفال».

واضاف المصدر انها لم تكن تعرف المشتبه بها الثانية.

وقالت الفيتنامية دوان تي هيونغ (28 عاما) للسلطات انها تعرضت للخداع وانها كانت تظن ايضا انها تشارك في برنامج تلفزيوني.

واعلنت الشرطة ان احدى المشتبه بهما مرضت بعد اعتقالها وتعرضت للتقيؤ.